

لبحث العقبات التي تعيق تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية

# القاهرة تستضيف لقاء لعماس وشمل الأسبوع القادم

**متابعة/قاسم الشاوش**  
في إطار جهود إنهاء الانقسام الفلسطيني وتطبيق بنود اتفاق المصالحة الفلسطينية ويحث اتفاق الهادفة إلى تجسيد الوحدة الوطنية والوقوف صفاً واحداً لمواجهة الاخطار المحدقة بالقضية الفلسطينية، يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في القاهرة الأسبوع القادم لبحث كافة العراقيل التي تقف أمام انقضاء المصالحة الفلسطينية الوطنية ووضع الخطوط العريضة للشروع في تنفيذ بنودها وكل الاجراء مهياة لتطبيق اتفاق المصالحة ونجاح ذلك من اللقاء المرتقب بين عباس ومشعل حيث ينتظر الفلسطينيون خروج هذا اللقاء بنتائج جادة تكون مفاجئة للشعب الفلسطيني الذي يعاني من الانقسام وقمع سلطات الاحتلال. وفي هذا السياق أكد احمد يوسف القيادي في حركة حماس أمس أن اللقاء بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي سيعقد في القاهرة الأسبوع القادم لبحث تنفيذ اتفاق المصالحة وأن لقاء القمة بين أبو مازن ومشعل سيعقد على الاقل في ٢٠ أو ٢٢ من الشهر الجاري للأفان على رسم الخطوط العريضة للشروع في تنفيذ المصالحة. وأكد يوسف مستشار وزير الخارجية في حكومة حماس بغزة أن اللقاء سيناقش عدة موضوعات خاصة الحكومة الانتقالية وشكل هذه الحكومة ورئاستها وموعد الانتخابات القادمة إضافة إلى

ملف اصلاح منظمة التحرير. وأشار إلى انه سيتم عرض جملة افكار من الجانبين بخصوص رئاسة الحكومة الانتقالية وشكلها، معرباً عن امله في تحقيق تقدم والتغلب على العقبات التي ادت لتأخير تنفيذ المصالحة منذ اعلان توقيع اتفاق المصالحة في ابريل الماضي في القاهرة. وكان عزام احمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح قال لوكالة فرانس برس انه تم الاتفاق مع حركة حماس على عقد لقاء بين الرئيس عباس والأخ خالد مشعل قبل نهاية الشهر الجاري في القاهرة. وأوضح الأحمّد أنّ اللقاء سيركّز على الجانب السياسي والوحدة الفلسطينية واستراتيجية المستقبل السياسي الفلسطيني. وكان عباس ومشعل اتفقا خلال مكالمة هاتفية في أكتوبر الماضي على اللقاء في القاهرة. وبنص الاتفاق إضافة إلى إنهاء ملف المعتقلين السياسيين، على تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم شخصيات مستقلة وتكفل الاعادة لانتخابات تشريعية ورئاسية خلال عام. ودعا رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض الفصائل الفلسطينية أمس إلى التوافق على رئيس وزراء جديد إذا كان ذلك يخدم التوصل إلى تحقيق المصالحة الفلسطينية. وقال فياض في حديث مع صحيفة القدس الفلسطينية "أرفض بشدة ما يدعيه البعض من انني حجر عثرة أمام تحقيق المصالحة وأدعو الفصائل والقوى السياسية

الفلسطينية إلى التوافق على رئيس وزراء جديد.. مشيراً إلى انه ان الأوان لتحقيق المصالحة وانه لا يمكن باي حال من الأحوال تحقيق الحلم الفلسطيني دون إغلاق ملف الانقسام. وكانت حركة فتح رشحت فياض لرئاسة أي حكومة توافق فلسطينية جديدة، وكذلك الرئيس الفلسطيني محمود عباس في حين أعلنت حركة حماس رفضها تسمية فياض لرئاسة الحكومة، وهو الأمر الذي أشار إلى ان الخلاف على فياض يمنع تحقيق المصالحة الفلسطينية. وما زالت المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس تراوح مكانها منذ ان سيطرت حركة حماس على قطاع غزة اواسط العام ٢٠٠٧. وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس في لقاء مع صحافيين في تونس قبل ايام انه سيلتقي مع رئيس المكتب السياسي خالد مشعل خلال الايام العشرة المقبلة لبحث ملف المصالحة. ميدانياً استشهد فلسطيني واحد على الأقل وأصيب أربعة آخرون بجروح، وصفت حال احدهم بالخطرة، في سلسلة غارات شنّها سلاح الجو الإسرائيلي فجر أمس على مبنى الشرطة البحرية التابع لحكومة حماس في شمال قطاع غزة، كما افادت مصادر طبية وامنية فلسطينية. وقال ادهم أبو سلمية المتحدث باسم لجنة الاسعاف والطوارئ ووزارة الصحة التابعة لحكومة حماس في اتصال مع وكالة فرانس

انفجار سيارة مفخخة غرب بغداد

# الجيش الأمريكي يعلن عن سحب ١٥٠٠ من جنوده في جنوب العراق



بغداد/ قام الجيش الأمريكي في جنوب العراق بسحب ١٥٠٠ من جنوده إلى خارج العراق تمهيدا لتسليم قاعدة الإمام علي الجوية التي تعد الأكبر في جنوب البلاد إلى السلطات العراقية قبل نهاية العام الجاري. وذكر بيان للجيش الأمريكي أمس أن قوات اللواء الثالث من (فرقة سلاح الفرسان) الأمريكية الأولى والمتمركزة في جنوب العراق سحبت ١٥٠٠ من جنودها وأكثر من ألفي قطعة من المعدات العسكرية إلى خارج العراق. وقال البيان أن الانسحاب يأتي التزاما بنود الاتفاقية الأمنية المبرمة بين بغداد وواشنطن وتنص على سحب جميع القوات الأمريكية من العراق قبل ٣١-١٢-٢٠١١. وكانت متحدة عسكرية إسرائيلية أعلنت أن قذيفة أطلقت من ساء الاحد من قطاع غزة انفجرت في جنوب إسرائيل من دون أن توقع اصابات ولا اضرار. وقالت المتحدّة أنّ قذيفة سقطت في قطاع شار هانجف شمال قطاع غزة من دون وقوع ضحايا. وتعود اخر قذيفة أطلقت من قطاع غزة على جنوب إسرائيل إلى الخامس من نوفمبر الحالي اثر غارة شنّها سلاح الجو الإسرائيلي ادت إلى مقتل عنصر من سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي. وإثر وساطة مصرية تم الالتزام مجدداً بهتدئة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، بعد موجة عنف في نهاية اكتوبر الماضي ادت إلى استشهاد ١٣ شخصاً هم ١٢ فلسطينياً وإسرائيلياً.

كما اصيب مدنيان بانفجار عبوة ناسفة في منطقة البياع جنوب غربي بغداد. وقالت الشرطة أن عبوة ناسفة انفجرت مستهدفة المدنيين مما أدى إلى اصابة اثنين منهم والحاق اضرار مادية بعدد من السيارات والحال القريبية. من ناحية اخرى نشب حريق قرب سوق الشورجة وسط بغداد دون وقوع ضحايا. وقالت مصادر أمنية أن حريقاً نشب في موقلة أهلية قرب البنك المركزي العراقي وسط بغداد مما أدى إلى تصاعد السنتة الدخان التي غطت سماء المنطقة

وأن فرق الاطفاء هرعت إلى موقع الحريق وتقوم حالياً باخماده.. مبينا أن التقارير الأولية تشير إلى أن سبب حدوث الحريق كان عرضياً وأنه لم تسجل حتى الآن أية اصابات بين صفوف المدنيين.

كما اصيب مدنيان بجروح طفيفة نتيجة انفجار عبوة ناسفة في مدينة الصدر شرقي بغداد وقالت الشرطة أن عبوة ناسفة انفجرت في مدينة الصدر قرب مصرف اشبيلية مما أدى إلى اصابة اثنين من المدنيين بجروح والحاق اضرار مادية بالسيارات المتوقفة قرب المصرف.

أكد تمسك دمشق بالعمل العربي المشترك:

# المعلم: سوريا بدأت بتنفيذ خطة العمل العربية لأنها تنسجم مع موقف قياداتها



دمشق/ وكالات أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن سوريا تنق بحكمة القادة العرب ومساهمتهم في حل الأزمة السورية، مشيراً إلى أن بلاده ما زالت تؤمن بالعمل العربي المشترك. وجاء تأكيد المعلم في رده على سؤال خلال مؤتمر صحافي عقده أمس حول موقف سوريا في حال لم تستجب الدول العربية لدعوة دمشق إلى عقد قمة عربية طارئة لمعالجة الأزمة في سوريا. وقال المعلم لقد قمنا بالأسس بما يملئ علينا الواجب وهو رفع الموضوع إلى القمة العربية ونحن نتق بحكمة القادة العرب ورويتهم الوطنية إلى تطورات الأوضاع في المنطقة ومساهمتهم في حل الأزمة في سوريا على قاعدة أن الحل سوف يصب في تعزيز الأمن القومي العربي. وأضاف أن الدعوة لعقد قمة عربية انطلقت من حسن النية بالقادة العرب "لأننا ما زلنا نؤمن أن العمل العربي المشترك في خطر ونريد تدارك هذا الخطر وفق تعبيره. وفي تعليقه على قرار جامعة الدول العربية تعليق عضوية سوريا في الجامعة اعتبر المعلم "أن هذا الاجراء غير شرعي وغير ميثاقني فالقرار يحتاج إلى اجماع من كل الدول العربية عدا الدولة المعنية وهذا لم يحدث" مشيراً إلى أن هذا القرار وما تضمنته من بنود اخرى "يشكل خطوة بالغة الخطورة على حاضر ومستقبل العمل العربي المشترك وعلى مقاصد جامعة الدول العربية". وذكر أن الحكومة السورية بدأت في تنفيذ خطة العمل العربية حيث تم سحب المظاهر المسلحة من المدن واصدرت عفواً عن ٥٥٣ معتقلاً وذلك ضمن الاتفاق على اطلاق سراح المعتقلين بسبب الاحداث الأخيرة. كما سمحت سوريا وفق المعلم خلال عيد الاضحى بدخول حوالي ٨٠ صحافياً وأبلغت الجامعة العربية بتزجيبها بزيارة لجنة عربية للاطلاع على حقائق الأمور على الارض ورفع تقريرها إلى اللجنة الوزارية بالاضافة إلى تزويد الامانة العامة للجامعة العربية خلال تلك الفترة وبشكل يومي بتفاصيل الوضع الأمني في مختلف المحافظات السورية. وأشار إلى أن وزير الداخلية السوري اصدر دعوة للمسلحين بتسليم أسلحتهم مقابل العفو عنهم وذلك تنفيذاً للبلد الاول من الخطة القاضية بوقف العنف أيأ كان مصدره. وأضاف أن "خروج السوريين إلى ساحات وشوارع جميع المحافظات دون استثناء ليقولوا كلمتهم برفض واستنكار قرار مجلس الجامعة الأخير يؤكد أن هذا هو موقف القيادة السورية.. ومن ينتمي إلى هذا الموقف الصامد الواعي يجب أن لا يقلق اطلاقاً من المستقبل لأن سوريا ستخرج اقوى بفضل وعي شعبها وبفضل لحميتها الوطنية". وأكد المعلم أن بلاده "تعاملت وتتعامل مع

ملفات الاصلاح والحوار وحققن دماء المواطنين بانفتاح تام فسوريا تترك حجم المؤامرة من جهة وتترك ايضاً أهمية وحدة شعبها بكل مكوناته في مواجهتها" كما جاء على لسانه لافتاً إلى "أن القيادة السورية ترى أن الحوار والاصلاح في مناخ السلم الاهلي هو أساس الحياة الكريمة وسوريا بناء على ذلك تتعامل بكل انفتاح مع أي جهد شقيق أو صديق للمساهمة في تفعيل الحوار ودعم مسيرة الاصلاح". وحذر من أن "هناك أزمة وعواصف تأمر تهب اليوم على سوريا من جهات عدة فسوريا بكل مكوناتها تدفع ثمن صلابة مواقفها وصدق عربيتها ولكنها لن تلين وسوف تخرج من ازمتهما قوية في ظل اصلاحات شاملة تظل مختلف جوانب الحياة وتبقى رغم ما يرميها به بعض الاشقاء". ورحب المعلم بكل من يرغب من المعارضة السورية بالمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني المزمع عقده في دمشق معرباً عن امله في أن تترك المعارضة في الخارج أن مصلحة الوطن هي فوق الجميع. وقال في هذا الصدد "نحن مصممون على تنفيذ خطة العمل العربية لأنها تنسجم مع موقف القيادة السورية ونحن من يريد وقف العنف من أي مصدر كان وهذا الفلت النظر إلى أن عبارة (من أي مصدر كان) يجب أن تتضمن الآليات لتنفيذ الخطة وأن يتم ضبط الحدود لمنع تهريب السلاح وهذا بأيدي دول الجوار ووقف الحوالات المالية من الخارج وأن يتم وقف التحريف الاعلامي". وردا على سؤال حول تدويل الأزمة قال المعلم "أنه في قرار اللجنة الجديد مؤشرات على ذلك ونحن على تنسيق تام مع الاصدقاء في

اوباما: الجمهوريون مخطئون بشأن وسيلة الإيهام بالغرق



كو اولينا/ وكالات قال الرئيس الأمريكي باراك اوباما لمنافسيه الجمهوريين في سباق الرئاسة أنهم "أخطاوا" عندما وعدوا بإعادة ممارسة أسلوب "الإيهام بالغرق" أثناء التحقيق مع المشتبه بضلوعهم في الإرهاب والذي يقول المنتقدون انه من أساليب التعذيب. وفي مناظرة رئاسية السبت انتقد المرشحون الجمهوريون الذين سيتنافسون مع اوباما على منصب الرئاسة في العام ٢٠١٢م، الرئيس الأمريكي بسبب حظره ممارسة "أساليب التحقيق القوية" مع المشتبه بضلوعهم في الإرهاب والتي استخدمتها إدارة سلفه جورج بوش. وقال اوباما في مؤتمر صحافي في قمة آسيا والمحيط الهادئ للتعاون الاقتصادي التي تجري في هاواي "أنهم مخطئون. الإيهام بالغرق من أساليب التعذيب ويخالف التقاليد الأمريكية كما يتعارض مع مبادئنا". وقال أن تلك الممارسة "لا تدل على من نحن (الأمريكيين). وليست هي الطريقة التي نعمل بها. ولا نحتاج إليها لمحاكمة (المتهمين) في الحرب على الإرهاب. وقد فعلنا الصواب بإلغاء هذه الممارسة". وأضاف "إذا كنا نريد أن نقود العالم، فإن جزءاً من قيادتنا هي أن نرسي مثلاً جيداً. أي شخص قرأ عن الإيهام بالغرق وفهمه سيقول انه من أشكال التعذيب ونحن لا نقوم بذلك". وفي المناظرة التي جرت السبت قال المرشحون هيرمان كين والنائب ميشيل باكمان وريك سانتروم وريك بيرى أنهم سيبلغون قرار اوباما بحظر الإيهام بالغرق. وقالت باكمان "لو أصبحت رئيسة للبلاد سأكون على استعداد

لاستخدام الإيهام بالغرق" ووافقها بيرى قائلاً "لا اعتبر تلك الممارسة تعذيباً... بل اعتقد أنها من أساليب جورج بوش.

بلغت نسبة المشاركة ٥٤%

# النتائج النهائية تشير إلى فوز حزب النهضة التونسي بـ ٨٩ مقعداً

تونس/وكالات فاز حزب النهضة الإسلامي بـ ٨٩ مقعداً من أصل ٢١٧ مقعداً في المجلس الوطني التأسيسي التونسي تلاه حزب المؤتمر من أجل الجمهورية (يسار قومي - ٢٩ مقعداً) فتيار "العريضة الشعبية" (قوائم مستقلة - ٢٦ مقعداً)، بحسب النتائج النهائية للانتخابات ٢٣ أكتوبر التي أعلنت رسمياً أمس. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات ٥٤.١٪ في أول انتخابات حرة في تاريخ تونس حسب النتائج التي أعلنتها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات خلال مؤتمر صحافي عقده الاثنين بالعاصمة التونسية. وحل حزب التكتل من أجل العمل والحريات (يسار - ٢٠ مقعداً) رابعاً تلاه في المرتبة الخامسة الحزب الديمقراطي التقدمي (يسار الوسط - ١٦ مقعداً).

وفاز كل من القطب الديمقراطي الحداثي (اتلاف بقيادة حزب التجديد - الشيوعي سابقاً) وحزب المبادرة (بقيادة كمال مرجان آخر وزير خارجية في عهد بن علي) بخمسة مقاعد لكل منهما. ويأتي بعدهما كل من حزب آفاق تونس (ليبرالي - ٤ مقاعد) وحزب العمال الشيوعي التونسي (٣ مقاعد) وحزب الشعب (قوميون عرب - مقعدان) وحزب الديمقراطيين الاشتراكيين (وسط - مقعدان).